

ليلة 10 محرم الحرام 1447 هـ - موكب عزاء المعامير - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا ليلِ الأُم هذي الحَيِّمِ صَبَّحْتُ بالونينِ

والصوتِ اعتملى امن الحورة: "وا ويلي على حسين"

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

زينب ابهالليلة عدها ... فاجعة عظيمة

آخر الساعات هذي ... والظهور هضيمه

چنها نتظر لآبو فاضل ... نظرة التينة

اتشوفه يَمها وتدرى باچر ... ينخضب كريمة

"زينب العباس اخوها" ... اتعننت وتندسه:

"خويه بيئه اشلون باچر" ... قلبي من يضمده؟

جرحك اجروح او مآسي ... وشدة فوق الشدة

يا كفيل الطعن طعني ... ياهو اليرده؟!"

خوية يا شفية ... اتجيبك المنية

ابلا جفوف او لا عين ... تبقى عالوطية

وأهات القهر: "آه يا لقمير .. عني رحث وين؟"

دنظر خيئك ابهالحومة لا ناصر ولا امعين

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

ليلة 10 محرم الحرام 1447 هـ - موكب عزاء المعامير - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا ليلِ الأُم هذي الحَيِّمِ صَبَّحْتُ بالونينِ

والصوتِ اعْتلى امن الحورة: "وا ويلي على حسين"

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

الله يا ليل المصايب ... چم بلا تَحْتِي؟!

چم وداع او چم رزيته ... ناوي اعلى قلبي؟!

أسمع احسين ابأينته ... ينعي نفسه قربي

مقدر اتحمل وداعه ... الصبر يا ربي

بالله درحّم حالي بالله ... وآني المصوثة

من بعد هالليلة أدري ... خدري بيتكونه

لا حسين او لا بو فاضل ... هبي يرفعونه

والعدا تشمت علينا ... اوتشتم ابأونه

آخر الليالي ... الـ بيها راسي عالي

ومن بعدها يصبح ... وسفه مالي والي

آخر ليلة واحسين ابجاله يمي العين

او باجر يا وسف فوق الثرى اتذبحه الملاعين

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

ليلة 10 محرم الحرام 1447 هـ - موكب عزاء المعامير - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا ليلِ الأُم هذي الحَيِّمِ صَبَّحْتُ بالونينِ

والصوتِ اعتلى امن الحورة: "وا ويلي على حسين"

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

تدري يا ليل الهضيمة ... بعدك اشحال الحيم؟!

خالية امن ارجالي وسعة ... كلها أطفال وحرّم

ويته لكبر؟ ويته جاسم؟ ... ويته شيال العلم؟

نايمين اعلى التراب ... والعدو اعلىنا هيم!

طوّل الساعات يا ليل ... لي الخبر بعدك مهيب

تدري بو اليمّة يظل بع ... دك في الحومة غريب

ينظر الحومة وينادي: ... "يا زهير او يا حبيب

آه يا فرسان الحميّة ... ما يجاويني مجيب؟!"

يبقى ما له ناصر ... والعدو مُحاصر

كلهم اعلى واحد ... بس عزيز وصاير

واهوه ابهالبلابو صي العقيلة: "لا تخافين

إنتي الكافلة للعائلة يا قرة العين"

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

ليلة 10 محرم الحرام 1447 هـ - موكب عزاء المعامير - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا ليلِ الأُم هذي الحَيِّمِ صَبَّحْتُ بالونينِ

والصوتِ اعتملى امن الحورة: "وا ويلي على حسين"

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

وانظر احسين ادمعته ... اينادي بالخطبِ الفطيج:

"تَنَثَوْنِي أَنَا الْمَذْنِبُ أَمْ هَذَا الرُّضِيعُ

لَا حِطُّوهُ فَعَلَيْهِ سَبُّهُ الْهَادِي الشَّفِيعُ

لَا يَكُنْ شَافِعُكُمْ خَصْماً لَكُمْ فِي النَّشَاتَيْنِ"

"عَجَلُوا نَحْوِي بِمَاءِ أَسْقِهِ هَذَا الْعُلَامُ

فَحَشَاةٌ مِنْ أَوَامٍ فِي اضْطِرَامٍ وَكَلَامُ

فَاكْتَمَى الْقَوْمُ عَنِ الْقَوْلِ بِتَكْلِيمِ السِّهَامِ

وَإِذَا بِالطِّفْلِ قَدْ حَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ"

وامّه في خدرها ... جف لبن صدرها

تنتظر مجيئه ... تحضنه او يسرها

بس ليها رجغ -آه يالوجج- وادمومه نهرين

قالت: "يالولدا! مقدر بعد، وافاني البين!"

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

ليلة 10 محرم الحرام 1447 هـ - موكب عزاء المعامير - عمّار محمد يعقوب المعاميري

يا ليلِ الأُم هذي الحَيِّمِ صَبَّحْتُ بالونينِ

والصوتِ اعْتلى امن الحورة: "وا ويلي على حسين"

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة

باجر احسين الشقيّة ... يصعد اعلى مُهره

بس وحيد ابلا عساكِر ... ما أخذ ينصره

وفي ظَرْف ساعة بشوقه ... مري فوق العبرة

والشمر شايل حُسامه ... وصاعد اعلى صدره

وآني حَسرة من على التلّ ... بالآلم أنظره

شفتُه يرفس بالشقيّة ... والنحر يهبره

رختِ اله وقتله: "ي ظالم ... هذا ابن الزهرة!"

بس دفعني وما رحمني ... وظلّ يحز في نخره

مَشهده في عيني ... وبالحلم يجيني

وكلّ وقت ندائي: ... "راح مَيّ احسيني"

شاقولنْ إلى اسكينة ورقية ودمعي صوبين؟!

حز راسه الشمر؟ ظلّ منعز بين المطاعين؟

زينب .. زينب .. هالليلة حزينة